

الأغا نبي

دخل جميل بن معمر العذري على هدبة بن خشـم السجن وهو محبوس بدم زبـادة بن زيد وأهـدى له بردين من ثياب كـسـاه إـياـها سـعـيدـ بنـ العـاصـ وجـاءـهـ بـنـفـقـةـ فـلـمـاـ دـخـلـ إـلـيـهـ عـرـضـ ذـلـكـ عـلـيـهـ وـسـأـلـهـ أـنـ يـقـبـلـهـ مـنـهـ فـقـالـ لـهـ هـدـبـةـ أـنـتـ يـاـ بـنـ مـعـمـرـ الـذـيـ تـقـولـ .

(بـنـيـ عـامـرـ أـنـّـىـ اـنـجـعـتـمـ وـكـنـتـمـ ... إـذـاـ عـدـدـ الـأـقـوـامـ كـالـخـصـيـةـ الـفـرـدـ) .
أـمـاـ وـاـمـ لـئـنـ خـلـمـ اـمـ لـيـ سـاقـيـ لـأـمـدـنـ لـكـ مـضـمـارـكـ خـذـ بـرـدـيـكـ وـنـفـقـتـكـ فـخـرـجـ جـمـيلـ فـلـمـاـ بـلـغـ بـابـ السـجـنـ خـارـجـاـ قـالـ اللـهـمـ أـغـنـ عـنـيـ أـجـدـعـ بـنـيـ عـامـرـ قـالـ وـكـانـتـ بـنـوـ عـامـرـ قـدـ قـلـتـ فـحـالـفـتـ لـإـيـادـ .
قـالـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـارـثـ الـخـرـازـ عـنـ الـمـدـائـنـيـ .

فـقـالـتـ أـمـ هـدـبـةـ فـيـهـ لـمـ شـخـصـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ فـجـبـسـ بـهـ .

(أـيـاـ إـخـوـتـيـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ أـكـرـمـواـ ... أـسـيـرـكـمـ إـنـ أـلـأـسـيـرـ كـرـيمـ) .

(وـرـبـ كـرـيمـ قـدـ قـرـأـهـ وـضـافـهـ ... وـرـبـ أـمـورـ كـلـهـنـ عـظـيمـ) .

(عـصـمـيـ جـلـهـاـ يـوـمـاـ عـلـيـهـ فـرـاضـهـ ... مـنـ الـقـوـمـ عـيـّافـ أـشـمـ حـلـيمـ) .

فـأـرـسـلـ هـدـبـةـ الـعـشـيرـةـ إـلـىـ عـبـدـ الرـحـمـنـ فـيـ أـوـلـ سـنـةـ فـكـلـمـوـهـ فـاسـتـمـعـ مـنـهـ ثـمـ قـالـ .

(أـبـعـدـ الـذـيـ بـالـذـعـفـ نـعـفـ كـوـبـكـبـ ... رـهـيـنـةـ رـمـسـ ذـيـ تـرـابـ وـجـنـدـلـ) .

(أـذـكـرـ بـالـبـعـثـيـاـ عـلـىـ مـنـ أـصـابـنـيـ ... وـبـعـثـيـاـيـ أـنـيـ جـاـهـدـ غـيـرـ مـؤـتـلـيـ) .

فـرـجـعـوـاـ إـلـىـ هـدـبـةـ بـالـأـبـيـاتـ فـقـالـ لـمـ يـوـئـسـنـيـ بـعـدـ فـلـمـاـ كـانـتـ السـنـةـ